

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وتَمَشَّعَ الرَّجُلُ وامْتَشَّعَ : أزالَ الأذىَ عنْ نَفْسِهِ ومنهُ الحَدِيثُ :
نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بَرَوْتُهِ أَوْ عَظْمٌ أَيْ : يُسْتَنْجَى قَالَ الأَرْهُرِيُّ : وهو
حَرْفٌ صَحِيحٌ .

أَوْ هُوَ الاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً كَمَا فِي المُحِيطِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْتَشَّعَ مَا فِي الضَّرْعِ وَامْتَشَّقَهُ :
أَخَذَهُ كُلَّاهُ وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئاً وَكَذَلِكَ : امْتَشَّعَ مَا فِي يَدَيْ فُلَانٍ
وَامْتَشَّقَهُ بِمَعْنَاهُ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : امْتَشَّعَ ثَوْبُهُ : اخْتَلَسَهُ .
وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : امْتَشَّعَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ وَامْتَلَاخَهُ : إِذَا امْتَدَّ عَدُوهُ
وَسَلَّاهُ مُسْرِعاً .

وَيُقَالُ : امْتَشَّعَ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَّعَ لَكَ أَيْ : خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ كَمَا فِي
الصَّحاحِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المَشَّعُ : الكَسْبُ والجَمْعُ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَرَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ : .

وَلَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِي غَيْرِ أُنْزَهُ ... إِذَا أُغْيِرَ آفَاقُ البِلَادِ مَشُوعٌ
وَالتَّمَشَّيعُ وَالمْتَشَّاعُ كِلَاهُمَا : الاسْتِنْجَاءُ وَالتَّمْسِيحُ .
مصع .

مصعَ البَرَقُ كَمَنْعَ : لَمَعَ وَأَوْ مَضَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ
عَنِ البَرَقِ فَقَالَ : مَصْعَةٌ مَلَكَ أَيْ : يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً فَتَرَى
النَّيِّرَانَ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : البَرَقُ مَصْعٌ مَلَكَ يَسُوقُ السَّحَابَ وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْرِيكُ وَالمَصْعَةُ .

وَمَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا : حَرَّكَتَهُ مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ وَضَرَبَتْ بِهِ
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ يَصِفُ الحَمِيرَ : .

" يَمَّصَعُنَ بالأذُنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبِقٍ وَمَصَّعَ فُلَانًا : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ
سَاقَهُ بِالسَّوْطِ أَوْ ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا وَفِي حَدِيثِ
أَنْسٍ : أَنَّ البَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ B هُمَا حَضَّ النَّاسَ عَلَى القِتَالِ ثُمَّ مَصَّعَ فَرَسَهُ
مَصَّعَاتٍ فَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَيْهَا تَمَّصَعٌ بِذَنبِهَا أَيْ : ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ .

وَمَصَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ وَالطَّائِرُ بِذَرْقِهِ : رَمِيَا بِهِ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي
لَيْلَى وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

فِيَا سَتِ امْرِيٍّ وَاسْتِ السَّتِي مَصَّعَتْ بِهِ ... إِذَا زَيْدٌ نَتَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ
يَتْرَمْ رَمٍ كَأَمْصَعٍ فِيهِمَا كَأَكْرَمٍ هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَوَجِدَ فِي بَعْضِ
النُّسَخِ : كَأَمْصَعٍ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَالْأُولَى الصُّوَابُ قَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ :
أَمْصَعَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدَهَا أَي : رَمَتْ بِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَصَّعَتِ الْأُمُّ
بَوْلَدَهَا وَأَمْصَعَتَ بِهِ بِالْأَلْفِ وَأَخْفَدَتَ بِهِ وَحَطَّأَتْ بِهِ وَزَكَبَتَ بِهِ .
وَمَصَّعَ فُلَانٌ بِسَلَاحِهِ عَلَى عَقَبِيٍّ : إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ
أَمْرٍ .

وَمَصَّعَ فِي مُرُورِهِ : أَسْرَعَ يُقَالُ : مَرَّ يَمْصَعُ وَيَمْزَعُ أَي : يُسْرِعُ وَ
أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

" يَمْصَعُ فِي قِطْعَةٍ طَيْلَسَانَ .

" مَصَّعًا كَمَصَّعِ ذَكَرِ الْوِرْلَانِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ أَي : يُسْرِعُ .

أَوْ مَصَّعَ الْبَعِيرُ وَكَذَا الْفَرَسُ مَصَّعًا : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مُحَرَّرًا كَأَنَّ
ذَنَبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنْسِ الْمُتَّقَدِّمِ ذَكَرُهُ : فَكَأَنَّيَ أَنْظُرُ إِلَيْهَا
تَمْصَعُ بِذَنَبِهَا .

وَمَصَّعَ الْفَرَسُ مَصَّعًا : ذَهَبَ وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : مَصَّعَ الرَّجُلُ فِي
الْأَرْضِ كَأَمْتَصَّعَ : ذَهَبَ فِيهَا وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَابِ الْعِجْلِيُّ :
" وَهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصَاعَ الْأَطْبِ .

" مُتَّسِقَاتٍ كَاتِسَاقِ الْجَنْبِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الَّذِي فِي رَجَزِ الْأَغْلَابِ :
" جَوَانِحُ يَمْحَصِّنُ مَحْصَ الْأَطْبِ وَمَصَّعَ فُوَادُهُ مُصْوَعًا : زَالَ مِنْ فَرَقٍ
أَوْ عَجَلَةٍ .

وَمَصَّعَ ضَرَعُ النَّاقَةِ مَصَّعًا : ضَرَبَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَتَرَادَّ اللَّيِّنُ .

وَمَصَّعَ الْبَرَقُ : أَوْ مَضَّ وَهَذَا تَكَرَّرُ فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ :
مَصَّعَ الْبَرَقُ كَمَنْعَ : لَمَعَ وَالْإِيمَاضُ وَاللَّامِعُ كَلَاهُمَا وَاحِدٌ فَتَأْمَلُ .
وَمَصَّعَ الْحَوْضَ بِمَاءٍ قَلِيلٍ : بَلَّاهُ وَنَضَّحَهُ